

5102 5 71 شرح سنن الترمذى أبواب الدييات للشيخ مصطفى

العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. سبحان الله وما بارك الله فيك. تفضلوا يا جماعة بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [00:00:00](#)

اللهم بارك في شيخنا واجزه عنا خيرا قال الامام الترمذى رحمه الله تعالى باب ما جاء في حكم ولي القتل في القصاص والعفو قال حدثنا محمود بن غيلان ويحيى بن موسى قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الازاعي قال حدثنا - [00:00:46](#)

ايحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة قال حدثني ابو هريرة قال لما فتح الله على رسوله مكة قام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين. اما ان يعفو واما ان يقتل - [00:01:07](#)

قال وفي الباب عن وائل ابن حجر وانس وابي شريح خويلد بن عمرو قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا يحيى ابن يحيى ابن سعيد قال حدثنا ابن ابي ذئب قال - [00:01:30](#)

حدثني سعيد بن ابي سعيد المقبوري عن ابي صريح الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة ولم يحرمها الناس من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يسفكن فيها دما - [00:01:45](#)

ولا يعضلن فيها شجرا فان ترخص مترخص فقال احلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله احلها لي ولم يحلها للناس وقفك خطأ اعدل كلام واقف حيس يستدعي المقام والوقف - [00:02:05](#)

من اول فين طلاق فان ترخص مترخص فقال احلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله احلها لي ولم يحلها للناس وانما احلت لي ساعة من نهار ثم هي حرام الى يوم القيامة - [00:02:26](#)

ثم انكم معشر فزاعة قتلتم هذا الرجل من هذيل. واني عاقلة واني عاقله فمن قتل فمن قتل له قتيل بعد اليوم فاهله بين خيرتين اما ان يقتلوا او يأخذوا العقل - [00:02:45](#)

خزاعة كانت قبيلة بينه وبين الرسول تحالفات وكان هؤلاء القوم يعبدون الملائكة الا انهم كانت بينهم وبين القرشيين احن فتحالفوا مع رسول الله يوم الاحزاب ضدا او عموما تحالفوا مع الرسول ضد مشركي - [00:03:04](#)

مكة فالنبي قوله واني عاقله اي اني سادف الدية له ثم بعد ذلك بين الحكم من قتل له قتيل تهلوا بين خيارتين اما ان يقتلوا القاتل او يأخذوا الدية هذا - [00:03:25](#)

والله اعلم يقتلون الضوابط ان ترجع للامام اذا كان هناك امام نعم بل هي طبعا في المتعمد ايه المشكلة عندك واللي هو نفس لا قالوا بين خيرتين اما ان يقتلوا القاتل - [00:03:44](#)

واما ان يأخذوا الدية ما فيش اي مشكلة ايه المشكلة اي نعم يعني الرسول دفع الدية من اجل الحلف نعم. الرواية الاولى اه في له قدير طيب نفس الطريق واما ان - [00:04:24](#)

ده البخاري عادي هو بس اختصر لانها ثلاثة امور في بعض الطرق اقتصر على ذكر امرين والطريق الثالث ذكر فيه الصلاة عادي مش مشكلة نظرين نعم نظرية ايه يا ابني - [00:04:58](#)

بياخذ سلاسة يا اخوان لان العفو ليس محسوبا اصلا العفو ما اعتبرش يعني اه ما اعتبرش دي او قصاص شوف انه خارج بس تراجع

المخارج والالفاظ ما استقر كلامك الا بعد الاطلاع على - [00:05:20](#)

خريطة عامة للاحاديث باينة تفضل قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وحديث ابي هريرة حديث حسن صحيح. ورواه شيبان ايضا عن عن يحيى ابن ابي كثير مثل هذا وروي عن ابي شريح الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:05:43](#)

من قتل له قتيل فله ان يقتل او يعفو او يأخذ الدية وذهب الى هذا بعض اهل العلم وهو قول احمد واسحاق قال حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال - [00:06:09](#)

قتل رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعت القاتل الى وليه فقال القاتل يا رسول الله والله والله ما اردت قتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:29](#)

اما انه ان كان قوله صادقا انه اما انه ان كان قوله صادقا فقتله فقتله دخلت فقتلته دخلت النار تخرى عنه الرجل قال وكان مكتوبا بنسعة قال فخرج يجبر نسعته - [00:06:49](#)

قال فكان فكان يسمى ذا النسعة. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح. والنسعة جبل قال لحزة هذا الحديث فيه بعض الاشكالات في بعض طرقه هذا فيه بعض الاشكالات في بعض طرق ولعل هذه الرواية توضح ما اجمل هنالك - [00:07:10](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم ببعض الطرق ما ادري من هذا الطريق ومن طريق وائل ابن حجر سلمه لاهل المقتول ليقتلونه سلم القاتل لاهل المقتول ليقتلوه فلما اخذوه ذكر النبي حديثا في وعيد في الوعيد لهم ان هم قتلوه - [00:07:39](#)

فاشكلك ذلك على بعض اهل العلم كيف يسلمه له لقتله وبعد ذلك يتوعده بالعذاب او بالنار انقتل لعل هذه الرواية طبعها الكلام محتاج الى مراجعة بصورة اوسع توضح امين انه ان كان صادقا - [00:08:05](#)

يعني انت صحيح انه قتل. صحيح انه قتل لكن ان كان قتل خطأ ان كان قتل خطأ وانتم تعرفون انه قتل خطأ وادعيتم عليه انه قتل عمدا وقتلتموه بذلك فالوعيد لاحق بكم - [00:08:29](#)

وهذا من اوجه ما تدفع به هذه الاشكالات فاهم يا علاء حاجة بصراحة ما انتاش فاهم. طب هات لنا طريق مسلم لعل بعضاه كلام كلام لا لا انا لا اريد البغي ولا اريد اي شيء اريد رواية مسلم - [00:08:49](#)

طريق دلوقتي مسلم الاول. الله لأ في رواية من حديث وائل في مسلم مشكلة هذا يفسرها وائل ابن حجر لا انا قصدي دفع اشكال وارد حاصله كيف ان الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:09:10](#)

سلم اهل المقتول القاتل لقتله وبعد ان اخذوه قال انه ان قتله فهو في النار فبنقول هذا قد يفسره الحديث الذي بين ايدينا ايوا ايوا هذا الذي اريده الشاشة بتاعتك دايم مش مش - [00:09:39](#)

متعبة اربع تلاف سبعمية ثلاثة وعشرين. عند الناس ايه اصبر علينا بس نخرج الصماء لهم فيقول ان قتلتموه فانتم في النار ازاى كده ؟ طلع بس هذا سيكون امثل والله اعلم - [00:10:02](#)

الشاشة دي ما لها كده بتجيب عندك اعرف ان له رواية في مسلم بسم الله الرحمن الرحيم قال ويل ابن حجر اني لقاعد مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل يقود اخر بنسعة فقال يا رسول الله - [00:10:21](#)

هذا قتل اخي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتلته فقال انه لو لم يعترف اقامت عليه البينة يعني ما زال القاتل ولي المقتول يتكلم قال نعم قتلته قال كيف قتلته - [00:10:48](#)

قال كنت انا وهو نخبط من شجرة فسبني فاغضبني فضربته بالفأس على قرني فقتلته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل لك من شيء تؤديه عن نفسك قال ما لي الا كسائي وفاسي - [00:11:07](#)

قال فترى قومك يشترونك يعني يضحون من اجلك قال انا اهون على قومي من ذاك فرمى اليه بلسعته وقال دونك صاحبك يعني سلمه والحبل يسحبه كي فانطلق به الرجل فلما ولي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتله فهو مثله - [00:11:27](#)

ان قتله فهو مثله. هذا وجه الله. فقال يا رسول الله رجع الرجل قال انه الغني انك قلت ان قتلت ان قتله فهو مثله واخذت بامرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:51](#)

اما تريد ان يبوء باسمك واسم صاحبك قال يا نبي الله لعله قال بلى قال فان ذاك كذلك قال فرمى بلسعته وخلي سبيله هذا قد يشكل نعم هو في مسلم البقرة من مسلم - [00:12:08](#)

كل ما قرأته مسلم لكن ممكن يوجه بتوجيهات اغضبني فضربته بالفأس على قرني فقتلته تحديس اخر حديس هذا من حديس وائل ابن حجر الذي بين ايدينا الذي قرنه الان في الترمذي من حديث ابي هريرة - [00:12:30](#)

اه فممكن هذا يحمل على ذاك انه كان قتلا خطأ ويؤيده ويؤيده ما قصد قتله وقال نفس الكلام اغضبني نعم ضربته بالفأس بس ممكن يكون في وقت غضب ايوه ما انا فاهم بس الفأس آلة قتل - [00:12:59](#)

لان النبي هنا عليه الصلاة والسلام الاشكالية مش في الاشكالية في سلمه ثم توعدده ثم تواعده وقال انك مثل هل مثل القاتل يعني ولا ايه مش فاهم لكن من يقول لعل هذا - [00:13:28](#)

والله ما اردت قتله قال اما انه ان كان صادقا فقتلته دخلت النار هذا الذي ممكن نعم قال هناك قول في لم يرد انه مثله في المأثم واستجاب النار ان قتله. وكيف يريد هذا وقد اباح له قتله بالقصاص - [00:13:55](#)

ولكنه كره له ان يقتص واحب له العفو فاوهمه انه ان قتله كان مثله في الاثم ليعفو عنه وكان مراده ان انه يقتل نفسا كما قتل الاول نفسا فهذا قاتل وذاك قاتل - [00:14:16](#)

قد استوي في قاتل وقاتل الا ان الاول ظالم والاخر مقتص كلام غير معقول ظاهروا القتل العمد على نيتك. نعم قال صلى الله عليه وسلم القاتل والمقتول في النار نفس المخرج. حديث آآ - [00:14:31](#)

نفس هو يوجه على على هذا والله اعلم. بارك الله فيك - [00:14:54](#)